

## سر صناعة الإعراب

إنما تدخل الباء على الفاعل وهذا شاذ يريد أن معناه كفانا وقرأت عليه أيضا عنه .  
( إذا لاقيت قوما فاسألهم ... كفى قوما بصاحبهم خيرا ) .  
وهذا من المقلوب ومعناه كفى يقوم خيرا صاحبهم فجعل الباء في الصاحب وموضعها أن تكون  
في قوم إذ هم الفاعلون في المعنى وكذلك قوله تبارك وتعالى ( ولا تلقوا بأيديكم إلى  
التهلكة ) تقديره وإِ أعلم ولا تلقوا أيديكم وهذا واسع عنهم جدا وأما قول الآخر .  
( فأصبحن لا يسألنه عن بما به ... أصد في علو الهوى أم تصوبا ) .  
فإنه زاد الباء وفصل بها بين عن وما جرته وهذا من غريب مواضعها فأما قولهم سميته  
ريدا وبزید وكنيته أبا عبد اِ وبأبي عبد اِ فليست الباء فيه زائدة وإنما أوصلوا بها  
الفعل تارة إلى المفعول وأوصلوه تارة أخرى بنفسه كما قالوا جئته وجئت إليه وخشنت